

خلف الأبواب



خلف كل باب
قصص وروايات
تحكي تفاصيل حياة
أصر أصحابها على حفظها
في طيّ الكتمان
حتى يبلغ العمر منتهاه
ما بين رحيل وغياب
ومريض يرجو رحمة مولاه
وأم تكلّى فقدت حبيبها
تنعيه إلى أن بلغ الحزن مداه
وفتاة فاتها قطار الزواج

وبلغ العمر بها أقصاه
وزوجة حرمت نعمة الضنا
يعايرونها بالأرض البور
ما ذنبها؟! وأسفاه
وشابٍ صغيرٍ ذهب مسافرًا
ولم يعد، ابتلعه البحر بأفواه
هاهي الدنيا غريبة غدارة
لا تعطي كل منا ما يتمناه.

.....